

الرسالة

أخبرنا " مالك " عن " نافع " عن " أبي سعيد الخدري " أن رسول الله ﷺ قال : " لا تَبْدِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا (1) بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبْدِيعُوا الْوَرِقَ (2) بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا [ص 277] بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبْدِيعُوا شَيْئًا مِنْهُمَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ (3) " (4) .

أخبرنا " مالك " عن " موسى بن أبي تميم " عن " سعيد بن يسار " عن " أبي هريرة " أن رسول الله ﷺ قال : " الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا " (5) .

أخبرنا " مالك " عن " حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ " عن " مجاهد " عن " ابن عمر " أنه قال : " الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا إِلَيْنَا وَعَهْدُنَا إِلَيْكُمْ " (6) .

قال " الشافعي " : وروى " عثمان بن عفان " و " عبادة " [ص 278] بن الصَّامِتِ " عن رسول الله ﷺ النَّهْيَ عَنِ الزَّيَادَةِ فِي الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيَدٍ (7) . قال " الشافعي " : وبهذه الأحاديث نأخذ وقال بمثل معناها الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ وأكثرُ الْمُفْتِيِّينَ بِالْبُلْدَانِ .

(1) الشِّفُّ : الربح والزيادة [النهاية - ابن الأثير] .

(2) الْوَرِقُ : الدراهم المضروبة [مختار الصحاح - الرازي] .

(3) النَّجَازُ : الحاضر [القاموس المحيط - فيروزآبادي] .

(4) البخاري : كتاب البيوع / 2031 مسلم : كتاب المساقاة / 2964 الترمذي : كتاب

البيوع / 1162 النسائي : كتاب البيوع / 4494 مالك : كتاب البيوع / 1145 .

(5) مسلم : كتاب المساقاة / 2974 النسائي : 4491 ابن ماجه : كتاب التجارات / 2247

مالك : كتاب البيوع / 1144 .

(6) النسائي : كتاب البيوع / 4492 مالك : كتاب البيوع / 1146 .

(7) مسلم : كتاب المساقاة / 2970 الترمذي : كتاب البيوع / 1161 النسائي : كتاب

البيوع / 4484 أبو داود : كتاب البيوع / 2907